

# السُّدّ / الماء الزرقاء

## CATARACTS

يواجهون المصاعب. وعلى سبيل المثال، إن بعض الحالات الموجودة مسبقاً كندهور حالة بقعة القرنية والجلوكوما (الماء الأسود) والسُّكري قد تؤدي إلى إلحاق الضرر بالبصر وقد يكون التحسن بعد الجراحة محدوداً. لكن رغم وجود هذه الحالات فإن الجراحة مُجدية إذ إن أيّ تحسن طفيف على النظر سيؤدي إلى تحسن هائل على جودة الحياة. ومن الأهمية بمكان مناقشة ما يساورك من قلق مع الطبيب حين زيارتك العيادة.

### ما الذي تتطلبه الجراحة؟

يتم خلال جراحة السُّدّ / الماء الزرقاء إزالة العدسة العكرة من العين. وفي أغلب الحالات تُستعاد قدرة تركيز العدسات الطبيعية من خلال إستبدالها بزرع عدسة داخل العين (IOL). وبما إنها تبقى في نفس موقع العدسة الطبيعية (خلف قزحية العين وعي الجزء الملون داخل العين)، فإنها تتيح بأعظم قدر ممكن من البصر الطبيعي بعد إجراء إزالة السُّدّ / الماء الزرقاء.

### هل أحتاج للمكوث في المستشفى؟

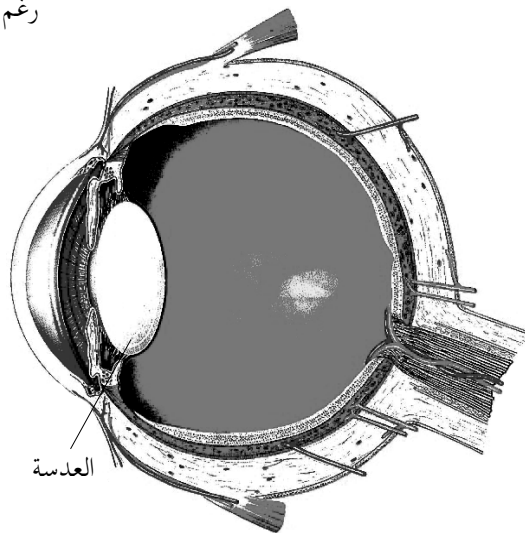
تتم الجراحة عادة كمكوث يومي فقط في المشفى ويُستعمل التخدير الموضعي وستحتاج للخضوع في اليوم التالي لمراجعة أولية بعد إجراء الجراحة. وستعطى في حينه تعليمات تتعلق بقطرة العين والإعتناء بالعين إضافة إلى إرشادات بخصوص العودة إلى مزاولة نشاطاتك العادية وقيادة السيارة. ومن الأهمية بمكان أن تتقيد بمواعيد المراجعات.

### تذكّر

يمكن تفادي فقدان البصر الناجم عن التقدّم في السن بإخضاع العين للفحوصات الطبية باستمرار والإكتشاف المبكر ومعالجة أمراض العين تؤدي جميعها إلى الإستمتاع ببصر ممتاز خلال سنوات الحياة رغم التقدّم في السن.

### تقدير وإمتنان

تم إعداد هذه المعلومات من قبل  
الموظفين العاملين في مستشفى  
سدني (Sydney Hospital)  
ومستشفى العيون في سدني  
(Sydney Eye Hospital)  
بالمشاركة مع هيئة  
الإتصالات متعددة الثقافات  
(Multicultural Communication).



إن السُّدّ / الماء الزرقاء (cataract) هو تعكّر عدسة العين التي تكون شفافة عادة مما يُسبب رؤية غير واضحة أو ضبابية. وتشكل الماء الزرقاء كجزء طبيعي من التقدّم في السن. لكن عناصر أخرى قد تؤدي إلى السُّدّ / الماء الزرقاء كالوراثة وإضطرابات العين وإصابات مرض السُّكري والجلوكوما (الماء الأسود) وتدهور حالة البقعة القرنية (جاء التقدّم في السن) وحتى من جراء إستعمال بعض الأدوية.

ومع كثافة الضبابية يؤدي ذلك إلى منع أشعة الضوء من دخول العدسة والتركيز على الشبكية (الغشاء الحساس للضوء الذي يشكل بطانة في مؤخرة العين). إن التغييرات المبكرة على العدسة أو البقعة العاتمة في النسيج الشفاف قد لا يؤثر على البصر لكن ومع إستمرار التغيير على العدسة قد تجد أن ضعف البصر يتدخل ويُعيق الكثير من الأنشطة اليومية البسيطة والعادية.

### ما هي أعراض السُّدّ / الماء الزرقاء (Cataract)؟

ثمة عدد من الأعراض المحددة وتشمل:

- الحساسية أزاء النور والتوهج الضوئي
- مصاعب حين قيادة السيارة، خصوصاً أثناء الليل
- إزدياد حالة قُرب النظر مما يتطلب تغييرات متتالية لوصفة النظارات الطبية
- عدم الوضوح في الرؤية والشبهية في أيّ من العينين.

### كيف يمكن معالجة السُّدّ / الماء الزرقاء (Cataract)؟

قد لا تتطلب حالة السُّدّ / الماء الزرقاء أي علاج على الإطلاق إذا كانت الرؤية مُعشبة قليلاً فتغيير الوصفة الطبية للنظارات يؤدي إلى تحسن الرؤية لفترة محدّدة. ولا توجد هناك أيّة أدوية أو قطرات للعين أو نظارات تؤدي إلى إختفاء حالة السُّدّ / الماء الزرقاء متى تواجدت. حيث أن الجراحة هي الطريقة الوحيدة لإزالة الماء الزرقاء كما وإن التقدّم في الطب الحديث وأساليب الجراحة الدقيقة قد جعلت من معالجة حالة السُّدّ / الماء الزرقاء إجراءً بالغ النجاح. ولا يمكن إزالة السُّدّ / الماء الزرقاء بإستعمال الليزر بل فقط من خلال الجراحة.

### هل تؤدي جراحة السُّدّ / الماء الزرقاء

#### إلى تحسن بصري؟

إن ما يفوق نسبة ٩٧٪ من جراحة السُّدّ / الماء الزرقاء تؤدي إلى تحسن البصر إلا إن عدد ضئيل من المرضى